



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

لجنة مصايد الأسماك

الدورة الثالثة والثلاثون

روما، 9-13 يوليو/تموز 2018

تغير المناخ وتأثيره على عمل منظمة الأغذية والزراعة وأنشطتها في مجالي مصايد الأسماك
وتربية الأحياء المائية (موضوع السنتين)

موجز

تهدف هذه الوثيقة إلى وصف التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية المنظمة لتغير المناخ وكيف ساهمت إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في تنفيذ النواتج الثلاثة لهذه الاستراتيجية، في سياق موضوع السنتين: "تغير المناخ وتأثيره في عمل منظمة الأغذية والزراعة وأنشطتها".



MX258/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة الموجود على هذه الصفحة؛
وهذه مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على الموقع: <http://www.fao.org/about/meetings/cofi/ar>

أولاً - المقدمة

1- صادق مجلس المنظمة في دورته الخامسة والخمسين بعد المائة في ديسمبر/كانون الأول 2016 ومؤتمر المنظمة في دورته الأربعين في يوليو/تموز 2017 على موضوع فترة السنتين 2018-2019 - تغيير المناخ وأثره على عمل المنظمة وأنشطتها. وقد جاء اختيار هذا الموضوع نتيجةً لعملية مراجعة ومداولات أجرتها الأجهزة الرئاسية ذات الصلة خلال الفترة 2017-2018. ويأتي موضوع فترة السنتين هذا في الوقت المناسب في ضوء التطورات العالمية الأخيرة، بما في ذلك اعتماد إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث واتفاق باريس وأهداف التنمية المستدامة الشاملة في عام 2015، وكذلك قرار الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ المعروف بقرار كورونيفيا للعمل المشترك بشأن الزراعة، واعتماد استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن تغيير المناخ في مجلس المنظمة السادس والخمسين بعد المائة في أبريل/نيسان 2017. والغرض من هذه الوثيقة ذو شقين:

- إطلاع لجنة مصايد الأسماك بالأعمال والأنشطة الحديثة العهد والمخططة للمنظمة التي تساهم في تنفيذ الاستراتيجية بشأن تغيير المناخ؛
- وتشجيع مناقشات اللجنة حول كيفية: (1) تعبئة تمويل الإجراءات المتعلقة بالمناخ لنظم الأغذية والزراعة ورفع مستواه، مع التركيز على مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية؛ (2) وتشجيع وتيسير الحوارات ما بين القطاعات حول المناخ.

2- وترجم استراتيجية المنظمة لتغيير المناخ وخطة عملها المتعلقة بذلك الولاية الأساسية للمنظمة إلى خيارات ومجالات الأولوية على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية، بهدف مركزي هو دعم الدول الأعضاء لتحقيق التزاماتها في مواجهة تغيير المناخ. وهي تستند إلى عمل المنظمة لأكثر من عقد من الزمن، وقد صيغت لتركيز عمل المنظمة على تغيير المناخ قصد تقديم أفضل خدمة لأعضاء المنظمة في تحقيق التزاماتهم بموجب اتفاق باريس وأولوياتهم في إطار أهداف التنمية المستدامة. ونتيجة لذلك، تشارك إدارات المنظمة جميعها في تنفيذ الاستراتيجية والمساهمة في نواتجها الثلاثة، وهي: (1) تعزيز قدرات البلدان الأعضاء بشأن تغيير المناخ من خلال قيام المنظمة بدور قيادي بوصفها جهة توفّر المعرفة والخبرة التقنيتين؛ (2) تحسين إدماج اعتبارات الأمن الغذائي والتغذية والزراعة والحراجة ومصايد الأسماك في جدول الأعمال الدولي لتغيير المناخ من خلال تعزيز انخراط المنظمة؛ (3) وتوطيد تنسيق وإنجاز عمل المنظمة في مجال تغيير المناخ.

النتائج 1 - تعزيز قدرات البلدان الأعضاء بشأن تغيير المناخ من خلال قيام المنظمة بدور قيادي بوصفها جهة توفّر المعرفة والخبرة التقنيتين.

توجيهات بشأن وضع السياسات

3- لقد تطوّر الإطار السياسي لتغيير المناخ في السنوات الأخيرة، تبعاً لوتيرة سير المفاوضات حول تغيير المناخ. ولتنفيذ اتفاق باريس، يتعين على الدول الأعضاء إعداد مساهمات محددة وطنياً متعاقبة وإعلانها وتحديثها وتقديمها مرة كل خمس سنوات إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ (من المقرر أن تقدّم الجولة التالية

من المساهمات المحددة وطنياً، جديدة أو محدثة، في عام 2020). وتهدف المنظمة إلى دعم أكثر من 40 بلداً في فترة السنتين 2018-2019 لتنفيذ و/أو تحسين عناصر القطاع الزراعي في مساهماتها المحددة وطنياً. وعقب نشر منظمة الأغذية والزراعة أول تحليل إقليمي مفصل للمساهمات المحددة وطنياً لشرق أفريقيا¹ في عام 2017، ستدعم المنظمة بلدان شرق أفريقيا في وضع استراتيجيات تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً وستجري تحليلاً إقليمياً إضافياً لهذه المساهمات. وتحقيقاً لهذه الغاية، وبدعم من البرنامج الاستراتيجي 2 والحكومة الألمانية، تقوم المنظمة بتطوير منصة لدعم تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً وتيسير تبادل المعرفة والمعلومات بين أصحاب المصلحة المعنيين. وستواصل المنظمة تيسير مجموعة العمل المواضيعية المعنية بالزراعة والأمن الغذائي واستخدام الأراضي، تحت مظلة الشراكة الخاصة بالمساهمات المحددة وطنياً التي أطلقت في عام 2017. وهذه المظلة ائتلاف من بلدان ومؤسسات تعمل على تعبئة الدعم للأهداف المتعلقة بالمناخ وتنفيذ هذه الأهداف وفي الحين ذاته تعزيز التنمية المستدامة. وتضم عضويتها حالياً حوالي 20 دولة مشاركة بنشاط. وتجمع وثيقة صدرت حديثاً حول "آثار تغير المناخ على مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية - توليف للمعرفة وخيارات التكيف والتخفيف الحالية"² أدلة تتعلق بآثار تغير المناخ على قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، سواء في النظم البحرية أو في النظم الداخلية. والقصد من التقرير، إذ يوفر توجيهات للتكيف والتخفيف، هو أن تستخدمه البلدان بشكل أساسي في وضع وتنفيذ مساهماتها المحددة وطنياً، بما في ذلك في جهود تعبئة الموارد.

4- وجرى توفير توجيهات إضافية حول وضع خطط التكيف الوطنية من خلال الخطوط التوجيهية التكميلية التي وضعتها منظمة الأغذية والزراعة في عام 2017³ حول "تناول مسائل الزراعة والحراجة ومصايد الأسماك في خطط التكيف الوطنية" والتي ستستكمل بخطوط توجيهية تكميلية مقبلة حول "تناول مسائل مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في خطط التكيف الوطنية". وستجمع هذه الخطوط التوجيهية وتحلل المعلومات ذات الصلة من مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية لدعم قدرة القطاع على المشاركة في عمليات التخطيط الوطنية للتكيف مع تغير المناخ. وتبني التوجيهات على مبادئ نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك ونهج النظام الإيكولوجي لتربية الأحياء المائية ونهج أخرى كنهج سبل العيش المستدامة. وستقترح خطوات واضحة لضمان انعكاس خصوصيات القطاع الفرعي في عمليات خطط التكيف الوطنية ودعم تخطيط التكيف ضمن القطاع الفرعي، وذلك بالتشاور مع أصحاب المصلحة الرئيسيين ومع الأخذ بالاعتبار التداخلات المحتملة مع قطاعات فرعية أخرى.

5- وتشكل الوحدة B4 من مرجع الزراعة الذكية مناخياً المخصصة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية⁴ مكملاً مفيداً للخطوط التوجيهية. وتشمل هذه الوحدة طائفة واسعة من المعرفة والخبرات المتعلقة بمفهوم الزراعة الذكية مناخياً لتوجيه صانعي السياسات والممارسين توجيهاً أفضل لجعل القطاع أكثر استدامة وإنتاجية، مع الاستجابة في الحين ذاته لتحديات تغير المناخ والأمن الغذائي. وتستند الوحدة أيضاً إلى نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك ونهج النظام

¹ i8165e.pdf-www.fao.org/3/a

² Barange, M., Bahri, T., Beveridge, M., Cochrane, K., Funge-Smith, S. & Poulain, F. eds. 2018. Impacts of Climate Change on fisheries and aquaculture - Synthesis of current knowledge, adaptation and mitigation options. Fisheries and Aquaculture Technical Paper. No. 627. Rome, FAO. 628 pp

³ i6714e.pdf-www.fao.org/3/a

⁴ /overview/en-fisheries/b4-b4-resources/module-sourcebook/production-agriculture-smart-www.fao.org/climate

الأيكولوجي لتربية الأحياء المائية، وتبيّن الخطوط العريضة للتقدم الذي أحرزه القطاع في التحول نحو الزراعة الذكية مناخياً ومجالات العمل ذات الأولوية للمستقبل والمجالات التي تحتاج مزيداً من البحث.

6- ونظراً إلى توسّع الحيز المخصص للمحيطات في منتديات تغير المناخ، قررت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ إعداد تقرير خاص عن المحيطات والغلاف الجليدي. وتشارك المنظمة بفعالية في وضع هذا التقرير، كما أنها شاركت في تحديد خطوطه العريضة. وعلاوة على ذلك، تقدّم المنظمة تعليقات على الفصول الأكثر صلة بتناول النظم الإيكولوجية البحرية والاجتماعات المحلية المعتمدة عليها والمناطق الساحلية، وستعمل كمحرر مراجع.

دعم صياغة المشاريع وتنفيذها

7- يدعو الناتج 1 لاستراتيجية المنظمة لتغير المناخ أيضاً إلى دعم جهود البلدان الأعضاء في الحصول على التمويل المتعلق بالمناخ. وفي هذا الصدد، أنخرطت إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في تعبئة الموارد التي أدت إلى الحصول على الدعم من مرفق البيئة العالمي وصندوق أقل البلدان نمواً والصندوق الخاص لتغير المناخ لصياغة أو تنفيذ مشاريع تكيف في 17 بلداً حتى الآن (انظر الوثيقة COFI/2018/10). وستستمر الشراكة بين المنظمة ومرفق البيئة العالمي في النمو مع انطلاق التجديد السابع لموارد الصندوق الخاص لتغير المناخ لمرفق البيئة العالمي، معززة بدمج وحدة مرفق البيئة العالمي في المنظمة ضمن شعبة المناخ والبيئة فيها مؤخرًا. وستتيح برمجة التجديد السابع لموارد الصندوق الخاص لتغير المناخ فرصاً جديدة لتطوير مشاريع تهدف إلى دعم تحويل النظم الرئيسية على نحو أكثر تركيزاً ووقعا. كما قامت إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بإعلام البلدان بالإمكانيات التي يتيحها الصندوق الأخضر للمناخ في منطقة البحر الكاريبي حتى الآن وقریباً في مناطق المحيط الهادئ.

8- وتدعم "حزمة المساعدات لاقتصادات البلدان الأفريقيّة المطلة على المحيطات في مواجهة تغيّر المناخ"، وهي جهد مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والبنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي، بنشاط البلدان في الحصول على الأموال لتنمية اقتصاداتها القائمة على المحيطات وتنفيذ مساهماتها المحددة وطنياً في مجالات تركيز تشمل تدابير بناء القدرة على الصمود والحد من الانكشاف على المخاطر وتطوير نظم الإنذار المبكر وزيادة كفاءات الطاقة وتحسين احتجاز الكربون إلى الحدّ الأمثل. وقد حدّد أحد عشر بلداً كبلدان ذات أولوية لدعم الانتقال من ممارسة الأعمال كالمعتاد إلى اقتصاد أزرق على مدى السنوات الثلاث المقبلة بوضع حافظة استثمارات في مشاريع تتفق مع مفاهيم وإجراءات النمو الأزرق.

الناتج 2 - تحسين إدماج اعتبارات الأمن الغذائي والتغذية والزراعة والحراجة ومصايد الأسماك في جدول الأعمال الدولي لتغيّر المناخ من خلال تعزيز انخراط المنظمة

9- كانت إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة تشارك بفعالية في حملات الدعوة المتعلقة بالمحيطات، وبشكل أكثر تحديداً بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث. وكجزء من الإبلاغ المتسق للمنظمة عن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، وخاصة

تلك التي تقوم منظمة الأغذية والزراعة بدور الوكالة الراعية لها، ساهمت الإدارة أيضاً في المؤشر جيم 2 لإطار سنداى المتعلق بالحساسة في الزراعة المعزوة إلى الكوارث (الذي يساهم في هدف التنمية المستدامة 1-5). وقد ساهمت الإدارة بفصل في الإصدار الثاني لتقرير المنظمة عن آثار الكوارث والأزمات على الزراعة والأمن الغذائي.⁵ وخلال الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، أُقرّ رسمياً أن المحيطات جزء من برنامج العمل المتعلق بالمناخ، وتُرجم ذلك باستضافة يوم المحيطات في المنطقة المحددة رسمياً لمؤتمر الأطراف. وقد أكدت الدورة الثالثة والعشرون لمؤتمر الأطراف هذا التركيز بمباحثات أبرز حول المحيطات والمجتمعات المعتمدة عليها في عملية المفاوضات حول المناخ. وكانت المنظمة أحد منظمين رئيسيين ليوم المحيطات في الدورتين الثانية والعشرين والثالثة والعشرين لمؤتمر الأطراف، وعرضت في اليومين كليهما حلولاً للتكيف بدعم من الشركاء ومن ممثلي البلدان الأعضاء التي ما زالت تعمل على تحديد مواطن الانكشاف على مخاطر المناخ وعلى استراتيجيات محددة السياق لتحسين قدرة المجتمعات المحلية المعتمدة على المحيطات على الصمود وتوسيع قاعدة المعرفة. وعلاوة على ذلك، ساهمت المنظمة في "خارطة الطريق للعمل في مجال المحيطات والمناخ"، وهي مبادرة متعددة أصحاب المصلحة تشمل الحكومات والوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات العلمية والقطاع الخاص والسلطات الوطنية الفرعية هدفها دفع جدول أعمال المحيطات والمناخ (وخاصة في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمحيطات، وغيرهما من منتديات منظومة الأمم المتحدة). وقد أطلقت خارطة الطريق هذه في الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي عقدت في مراكش، المغرب. وقد وفرت المنظمة آخر المعلومات عن عملها والمجالات ذات الأولوية وضمنت تناول قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية تناولاً كافياً.

10- وشكّل اعتماد عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة في الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ معلماً بارزاً في مجال العمل المتعلق بالمناخ في القطاعات الزراعية. وينوّه هذا القرار بالأهمية الجوهرية لاستجابة الزراعة لتغير المناخ ويدعو إلى العمل المشترك بين الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية والهيئة الفرعية للتنفيذ حول عناصر محددة، وبالتالي توسيع الحوار حول الزراعة ليشمل النظر في التنفيذ بالإضافة إلى التركيز العلمي والتقني كما في السابق. ويتوقع أن تقدم الهيئتان الفرعيتان تقريراً عن التقدم المحرز في عمل كورونيفيا ونواتجه إلى الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي ستعقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2020.

11- وإدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية هي الوكالة الراعية لأربعة من مقاصد الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة (14-4 و 14-6 و 14-7 و 14-ب-1) ولذا كانت جهة فاعلة رئيسية في مؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات (5-9 يونيو/حزيران 2017، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية) الذي نوّه بالروابط بين تغير المناخ وبين تحقيق الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة. وشدد المؤتمر على الآثار السلبية لتغير المناخ على المحيطات ونوّه بالأهمية الخاصة لاتفاق باريس في معالجتها. وتشمل الدعوة إلى العمل الحاجة إلى تكريس المزيد من الموارد للبحوث العلمية البحرية بغية تحسين فهم العلاقة بين المناخ وصحة المحيطات وإنتاجيتها، من بين أهداف أخرى، ووضع وتنفيذ تدابير تكيف وتخفيف لزيادة قدرة المحيطات على الصمود ومعالجة آثار تغير المناخ على المحيطات.

12- وبناءً على نواتج إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية، أطلقت منظمة الأغذية والزراعة وشركاؤها في يوليو/تموز 2017 برنامج العمل العالمي بشأن الأمن الغذائي والتغذية في الدول الجزرية الصغيرة النامية. ويدعم أكثر من عشرين من المشاريع تشارك فيها أو تقودها إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية حالياً إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية في ما يتعلق بمجموعة من المواضيع تشمل تقييم موارد مصايد الأسماك، وبناء القدرات، وتقييم المخاطر، والأمن الغذائي والتغذية، والحد من الفقر، وتخطيط الاستثمارات التجارية في تربية الأحياء المائية، وإدارة المناطق الساحلية، وتحسين ممارسات الصيد.

النتائج 3 - تقوية تنسيق وإنجاز عمل المنظمة في مجال تغيير المناخ

13- واصلت إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية جهودها الرامية إلى الحفاظ على التنسيق أو زيادته ضمن منظمة الأغذية والزراعة وخارجها على حد سواء لضمان تقاسم المعرفة وتعظيم آثار الإجراءات التي تتخذها الإدارة مع الاستفادة على أفضل وجه من الموارد البشرية والمالية. وفي داخل المنظمة، أتاحت المشاركة المنتظمة للإدارة في شبكة المنظمة الفنية بشأن تغيير المناخ الاستفادة من المعرفة على مستوى المنظمة والمساهمة فيها، فضلاً عن تبادل الخبرات. وقد أتاح ذلك للإدارة التوعية بجوانب مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المتعلقة بالمناخ ضمن المنظمة. وفي داخل الإدارة، تضم مجموعة العمل المعنية بتغيير المناخ ممثلين عن جميع الفروع وموظفين ميدانيين وموظفين معنيين بمشاريع تعالج تغيير المناخ والأحداث القصوى، وتضمن المجموعة التنسيق الداخلي وتبادل المعلومات. والغرض من ذلك هو الاستفادة من الخبرات المتعددة وتعزيز التفاعل المتبادل وتبادل الدروس المستفادة بين المبادرات لتعظيم كفاءتها.

14- وخارج المنظمة، أتاح التعاون الفعال مع شركاء خارجيين ومع بعض أعضاء الشراكة العالمية بشأن المناخ ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية⁶ نقل المسائل المثيرة للقلق بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية إلى ميدان البحث في تغيير المناخ بشكل أكفأ. وتعمل إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية أيضاً في تنفيذ برامجها بالشراكة مع عدد من المنظمات (الأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية والمجتمع المدني). كما تضافرت جهود الإدارة مع أكثر من 20 شريكاً لتنظيم أيام المحيطات التي أطلقها مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ مع البنك الدولي، ومع مصرف التنمية الأفريقي لإنشاء حزمة المساعدات لاقتصادات البلدان الأفريقية المطلة على المحيطات في مواجهة تغيير المناخ، ومع العديد من الأطراف الأخرى لتنفيذ مشاريعها.

15- وفي عام 2018، وقّرت حلقة دراسية على الإنترنت بقيادة إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية حول فرص التكيف القائم على النظم الإيكولوجية في النظم الإيكولوجية الساحلية والبحرية فرصة لتبادل الخبرات وتوفير التدريب لما يقارب من 300 مشارك.

⁶ الشراكة العالمية بشأن المناخ ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية هي مبادرة عالمية طوعية تضم أكثر من 20 منظمه دوليه وهيئات قطاعيه لها اهتمامات مشتركة بتفاعلات تغيير المناخ مع المياه والموارد الحية العالمية وعواقبها الاجتماعية والاقتصادية. www.fao.org/pacfa/it.